Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتكهرب الجو مرة ثانية ، وتعود السعصى والهراوات والفؤوس ترفع فى الهواء .. فأكف عن هذا المتهم لحظة ، وأعود إلى متهم من البلدة المنافسة .. وهكذا دواليك .. حتى خلت نفسى مروض وحوش فى « سرك » .. لا يدرى كيف يسكت الزئير من حوله .. ولا يعلم أيخرج من ذلك القفص حيًا ، أم يسقط ممزق الثوب والجسد تحت أقدام الضوارى المتشابكة ؟!..

لقد أمرت الملاحظ أن يلزم الصمت ..وأن يكون رابط الجأش .. لأننا لن نلجأ مطلقًا إلى استعمال القوة بهذا العدد الضئيل من رجال البوليس ..

وكيف تصنع نقطة فى بحر !.. المهم أن نخرج بكرامتنا .. لكن كيف نخرج ؟.. كانت المشكلة التى تحير فكرى هى : مسألة القبض على المتهمين !.. وقد فطن الملاحظ إلى ذلك الأمر .. فنهض يهمس فى أذنى ..

— إذا قررتم القبض على أحد الليلة .. فإن ..

— فإن هذه البلدة ستكون مقبرتنا !..

قلتها بالطبع فى نفسى .. وقد أدركت مراد الضابط .. إن